

شرح رسالة مباحث في أصول الدين للعلامة ابن عثيمين رحمه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فانها لغات هذه الدورة لهذا اليوم آ ثلاث رسائل الرسالة الاولى بعنوان مباحث في اصول الدين والرسالة الثانية - 00:00:20 في مكارم الاخلاق. والرسالة الثالثة في الخلاف بين العلماء. ونبدأ ان شاء الله بالرسالة الاولى وهي بعنوان مباحث في اصول الدين للشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله تعالى. وهي رسالة على اختصارها نافعة - 00:00:40 وماتعة ودالة على كمال هذا الدين وعظمته. فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - 00:01:00 فاللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - 00:01:20

من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما. اما بعد فهذه رسالة تتضمن مباحث في اصول الدين حسب المنهج الجديد - 00:01:40 الذي قرر للسنة الثانية المتوسطة في المعاهد العلمية ودار التوحيد والجامعة الاسلامية وغيرها. ارجو الله سبحانه ان ينفع به وان يجعل العمل خالصا لوجهه انه جواد كريم. المنهج يتضمن المنهج الجديد الموضوعات التالية. الدين - 00:02:00 ضرورة اجتماعية لرقى الحياة الانسانية. قصور الاديان والمذاهب الاخرى عن الاصلاح عن اصلاح البشر وتحقيق سعادتهم. تكامل الاسلام ووحدة مبادئه في اصلاح شعب الحياة الانسانية. في العقيدة في العبادة في الاقتصاد في الاجتماع في سياسة الدولة في اعتزاز المسلم بدينه. قال رحمه الله الدين - 00:02:20

الاسلامي ضرورة اجتماعية لرقى الحياة الانسانية. اه قوله رحمه الله اصول الدين. المقصود باصول الدين هي ما اشار اليه الشيخ رحمه الله تعالى الامور العظيمة التي عليها قيام الشريعة الامور العظيمة التي عليها قيام الدين. الامور العظيمة التي عليها قيام الاسلام - 00:02:50

وهذه الامور العظيمة التي عليها قيام الاسلام هذه الاصول من قسمة الى عدة نواحي اولها العقائد وثانيها الغايات العظيمة النبيلة التي يدعو اليها الاسلام وهي التي تسمى بالاهداف في عصرنا اليوم الغايات النبيلة - 00:03:20 التي تدعو اليها الاسلام ومكارم الاخلاق الذي عليها قوام الدين الحنيف مكارم الاخلاق التي عليها الدين الحنيف. اضافة الى المنهج المتبع في فهم ونشر هذه الاصول الثلاثة التي هي العقائد - 00:03:50 الاخلاق والغايات النبيلة. نعم. قال رحمه الله الدين الاسلامي ضرورة اجتماعية لرقى الحياة انسانية. المجتمع الانساني مختلف في افكاره ومقاصده. متباين في بيناته واعماله. فهو في الى هاد يوجهه ونظام يجمعه وحاكم يحميه. كان الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام يتولون - 00:04:20

ذلك بوحي من الله سبحانه يهدون الناس الى طريق الخير والرشاد يجمعونهم على شريعة الله ويحكمون بينهم بالحق استقيموا امورهم بحسب استجابتهم لهؤلاء الرسل. قرب عصرهم من الرسالات الالهية. وكانت الرسالات الزعم - 00:04:50 بان المجتمع الانساني لا ترتقي الا بما يسمونه اليوم بالعلمانية لا دينية هذا كلام باطل. لان العلمانية والادينية تفتقر الى اهم المقومات

الاجتماعية وهي الغايات والاهداف النبيلة العظيمة. ثانيا الاخلاق المحكمة للبشرية - 00:05:10

بخلاف الاسلام. فاذا اردت ان تتأكد ان العلمانية عاجزة عن آآ البشرية وعجز عن نظام يحمي البشرية. انظر الى الاثار التي ترتبت على سيطرة العلمانية على العالم. فهتلر من رؤوس العلمانيين. في الحرب العالمية - 00:05:40

الاولى قتل الملايين. في الحرب العالمية الثانية وصل عدد القتلى في مجموع الحربين لآكثر من اربعين مليون دون انسان. لم يستطع في المانيا وقت النازية ان يعيش الا من كان نازيا. وهكذا لو نظرت الى الامبراطورية اليابانية وهكذا اذا نظرت الى اي شيء. لما تنظر الى الاسلام - 00:06:10

تجد ان الشعوب المختلفة في اصولها والشعوب المختلفة في لغاتها بل المختلفة في اديانها كانت تعيش في ظل الاسلام ومع

المسلمين جنبا الى جنب ليس عليهم اي اضطهاد لهم كنائسهم ومعابدهم الا في الجزيرة العربية فان الاسلام - 00:06:40

تحرم اقامة الكنائس والمعابد. فهذا النظر بانصاف الى الواقع الذي عليه امة الاسلام يرشد كل عاقل الى ان فيه مقومات قيادة البشرية بانصاف للعلمانية او الى اي دين اخرى يجد انها فقيرة. ان لم نقل معدمة - 00:07:10

عن مقومات قيادة البشرية. نعم. وكانت الرسائل قبل رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ذات طابع خاص ملائم للامة التي بعث فيها الرسول. حيث كان النبي يبعث الى قومه خاصة قال الله تعالى ان - 00:07:40

ارسلنا نوحا الى قومه والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم وهكذا تمضي الايات في قصص الانبياء الى اخر نبي قبل محمد صلى الله

عليه وسلم. واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا - 00:08:00

مصدقا لما بين يدي من التوراة مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. بعثة الانبياء الى اقوامهم خاصة هذه مما - 00:08:20

تنادي بها جميع الكتب المنزلة السابقة وكذلك اتباع الديانات. فاليهود الى اليوم يصرون على ان دين موسى كان خاصا لبني اسرائيل. وهذا حق لا يستطيع ان ننكر وان النصراني وان كانوا صار اليوم يدعون الناس الى النصرانية لكن المنصوص عندهم في كتبهم ان نعيش - 00:08:40

عليه السلام مرسل اليهم خاصة. تعميمهم الديانات من تحريفهم لديانات تعميمهم دعوة دياناتهم من تحريفهم لدياناتهم. بخلاف الاسلام الذي من اول يوم والى ان مات النبي صلى الله عليه وسلم والنصوص طافحة. وكثيرة - 00:09:10

مستفيضة فائضة في ان هذا هذا الدين وهذه الرسالة للبشرية جمعاء. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وما ارسلناك الا رحمة لقريش ولا للعرب للعالمين؟ نعم. قال رحمه الله بقي الناس بعد رسالة عيسى عليه الصلاة والسلام ما بين جاهلي من -

00:09:40

في جاهليته وصاحب كتاب اعتدى على كتابه بالتحريفات والمخالفات. وليس للناس دين يجمعهم ولا نظام يسير عليه حكامهم عقائد فاسدة وافكار حائرة وايرادات منحرفة واعمال سيئة احكام جائرة اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. فكانوا في ضرورة ماسة الى دين نسئ - 00:10:10

يسمون به الى درجات الكمال في عقائدهم وافكارهم واراداتهم واعمالهم واحكامهم. وكانوا يترقبون ولا سيما اهل الكتاب الذين

بشرت انبيائهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. هذا يترقبون هذا الدين الذي ينير لهم الطريق ويبين لهم - 00:10:40

الحق في اوضح منهاج فكانت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم تحمل هذا الدين المرتقب دين الاسلام الذي رضي الله رضي الله لكافة البشرية وبه اتم عليهم النعمة وفتح لهم باب العلم والمعرفة والصالح والاصلاح فدين الاسلام - 00:11:00

اذا ضرورة اجتماعية لرقى الحياة الانسانية للادلة الآتية. قوله تعالى قد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل - 00:11:20

بضلال مبين. فالتزكية والعلم والحكمة اساس للرقى والنهوض بالامم. فلا رقي بدون علم ولا اخلاق بدون تزكية ولا نظام بدون حكمة.

الدليل الثاني واقع الدين الاسلامي ونظامه. حيث جاء بحماية الدين والعقل - 00:11:40

النفس والمال والعرض ثم بتهديب هذه الامور وتكوينها بما يكفل سعادة الدنيا والاخرة دين الاسلام بحماية الامور الخمسة التي تسمى بالظروريات الخمسة. الظروفيات الخمس هي الدين عقل والنفس والمال والعرض. الدين الاسلامي جاء لحماية هذه الضروريات الخمس - 00:12:00

وتهديبها وتقويمها بما يكفل سعادة الدنيا والاخرة. نعم الدليل الثالث الاثار العظيمة لهذا الدين التي لم يشهد التاريخ لها مثيلا. حيث كانت الانسانية قبل الاسلام ابعد ما يكون عن التقدم والسمو في دينها وخلقها وسلوكها وحكمها وسياستها. وحين تمسكت بالاسلام عاد هذا التخلص - 00:12:30

تقدما وهذا الانحطاط رقيا كما شهد بذلك تاريخ صدر الاسلام. فقط تأمل الى امرين تدرك كيف كانت بشرية فجاء الاسلام وانقذها. بغض النظر عن الدين نتكلم عن الانحطاط الاخلاقي وصل الامر الى ان الرجل كان يقتل بنته اذا ولدت مجرد لكونها بنت - 00:13:00 ووصل الانحطاط حتى في اتباع الديانات الى ان اليهود والنصارى اختلفوا هل المرأة نجسة في ذاتها او ليست نجسة؟ وصلوا الى هذه المرحلة من الانحطاط الاخلاقي هل المرأة هل المرأة اصلها شيطاني او انسانية؟ وصل - 00:13:30 طاق بهم الى ان المرأة كانت لا تترث. وتورث يعني كانها مال يجعلونها ضمن التقسيمات المالية حتى في اليهودية والنصرانية المنحرفة. نعم. قال رحمه الله قصور الايمان والمذاهب الاخرى على عن اصلاح البشر وتحقيق سعادتهم. الايمان السماوية التي كتب لها البقاء الى الان ثلاثة - 00:14:00

اليهودية والمسيحية والاسلام. طبعا المقصود الشيخ بالاديان السماوية من حيث الاصل. والا ان اليهودي والمسيحية ليستا من الاديان السماوية الان بل هي من الاديان المحرفة. فلم تكن الديانة في عهد موسى عليه السلام الا الاسلام. ومر معنا هذا في الامس ولا لا؟ ما مر معنا امس؟ ايش قلنا؟ دين الانبياء - 00:14:30

كلهم ايش؟ الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. قال يوسف عليه السلام توفي مسلما. والحقني بالصالحين وآآ لم يكن لهم على الاسلام. ودين عيسى عليه السلام هو الاسلام وليس المسيحية. طيب ما المسيحية - 00:15:00

دين مزور على دين موسى عليه السلام. مثل الان كم يوجد من اتباع الملل من انتسب الى الاسلام ولو نظرت الى واقعهم لوجدت انهم ليس لهم من الاسلام الا الاسم بل ربما حتى الاسم - 00:15:20

الى اسم من من عند انفسهم. مثل قولهم انهم قاديانيين. او انهم احمديين مثلا. وينتسبون الاسلام زورا وبهتانا. نعم. هم. هذا الدعاء يزعمون انهم يهود من هذا الاسم وبعض المفسرين نقلوا هذا الكلام لكن هذا هو معناه انهم يهود هدنة اليك - 00:15:40 اي رجعا اليك فيضرب لك مثال الان لما نحن نقرأ في القرآن حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله يصير نسمي أنفسنا نصر الله؟ خلاص. نعم. وكل من الديان الديانيتين. ديانتين - 00:16:10

احسنت. كل من الديانتين اليهودي والمسيحية قاصرة عن اصلاح البشر وتحقيق سعادتهم. للاسباب الآتية. اولاً انهما ديانتان خاصتان يقوم موسى وعيسى لقول النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة - 00:16:30 اما متفق عليه. ثانيا ان فيهما تضيقا وشدة من حكمة الله ان الشرائع الخاصة تكون ملائمة لاصحابها بحيث لا اتصلح شريعة لغيرهم لان الحكمة الا يشرع لامة الا ما يناسبها حيث وضع الله على بني اسرائيل من الاصال والاضلال ما يناسب - 00:16:50

طبيعتهم وحالهم. قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم - 00:17:10 فمن ذلك ان الصلاة لا تقام الا في الاماكن المعدة لها خاصة كالبيع والكنايس الثاني ان من عدم ان عدم الماء لا يتطهر بالتراب بالتيمم بل تبقى الصلاة في ذمتي حتى يجد الماء فيقضيها - 00:17:30

الثالث ان المغانم التي ظفر بها المجاهدون لا تحل لهم. الرابع قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي. نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من - 00:17:50 امتي ادركته الصلاة فليصلي. واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي. الحديث متفق عليه. في هذه الخمس يعني بدلالة المطابقة دالة

على خصائص دين محمد صلى الله عليه وسلم. وبدلالة الالتزام - 00:18:10

هذه الخمس دالة على عمومية الاسلام. دالة على عمومية الاسلام. نعم. الخامس وفي دين اليهود حرم عليهم بعض الطيبات بسبب ظلمهم وعدوانهم قال الله تعالى فبظلم من الذين اذوا حرمننا عليهم طيبات احلت لهم. قال رحمه الله ثالثا - 00:18:30
انه حصل في هاتين الشريعتين اليهودية والمسيحية من التحريف والتبديل ولبس الحق بالباطل ما يمنع اصلاح البشر بهما لو بقاؤهما دينا فكيف قد نسخ التدين بهما بشريعة الاسلام؟ واذا لم يمكن اسعاد البشر بالديانتين اليهودية والمسيحية - 00:18:57
مع انها شريعتان سماويتان فما عداهما من التشريعات البعيدة عن التشريع السماوي من باب اولي. ومن مما يدلك على ان اليهودية والنصرانية غير صالحتين لقيادة البشرية ان اليهودية تم بما يتعلق بالابدان. وفيها شيء او نزر يسير فيما يتعلق بالارواح - 00:19:17
وفي النصرانية تغليب ما يتعلق بجانب الارواح وترك ما يتعلق بجانب الابدان. وهذا فساد للبشرية فلا بد لهم من دين يهتم بابدان البشرية وارواحهم. نعم. قال رحمه الله تكامل اسلام ووحدة مبادئه في اصلاح شعب الحياة الانسانية. الاسلام دين كامل شامل لاصلاح

جميع - 00:19:47

بالحياة الانسانية لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ثانيا لانه شرع الله بالنسبة النسخة التي عندك الثانية احنا عندنا الف باء جيم. هو شيخ قراءة الابن باز مشكلة. ليش مشكلة؟ اوف. لا يقرأها مثل ما هو -

00:20:17

الف باجي احسن. نعم. قال رحمه الله الاسلام دين كامل شامل لاصلاح جميع شعب الحياة الانسانية الف لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. باء ولانه - 00:20:37
شرع الله العليم. شرع الله العليم. ولانه شرع الله العليم بما يصلح خلقه الحكيم بما لهم جيم ولان تعليمه شاهدة بذلك القرآن وهو دستور الاسلام لم يغفل شيئا مما ينفع الناس - 00:20:57

حتى اداب جلوسهم الحكيم بالكسرة. وهذا خطأ لانه خبر ان او او معطوف معطوف على العليم. ماشي صح نعم صح. نعم.
قال رحم والله جيم ولان تعاليمه شاهدة بذلك فالقرآن وهو دستور الاسلام لم يغفل شيئا مما ينفع الناس حتى اداب - 00:21:17
ودخول البيت ونحوها. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. واذا قيل انشزوا فانشزوا. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا. سلموا على اهلها - 00:21:47

يعني حتى اداب الاستئذان الاسلام علمنا. ها وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا. الان يدق عليك انسان تليفون يدق ويدق طيب
الاستئذان ثلاث دقائق ثلاث دقات مارد عليك سكره ويدق ويدق ويدق طيب انت الحين قاعد تقرا رسالة - 00:22:07
موجودة في الرسالة ما يخليك تقرا. تسكر بوجهه يروح يدق مرة ثانية. اجل وين معنى اذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا؟ لابد ان نتأدب باداب الاسلام لازم نسوي محاضرة عنوانها ها اداب الاستئذان مع الهواتف شنسوي؟ نعم - 00:22:27

السنة النبوية وهي المصدر الثاني للتشريع الاسلامي لم تغفل مثل هذه الامور الدقيقة. فقد علم النبي فقد النبي صلى الله عليه وسلم امته كيف ياكلون ويشربون وينامون ويبولون ويتغوطون. مع ان هذه الامور البسيطة بالنسبة - 00:22:47
الصلاة والصيام والزكاة والحج وغير ذلك. فالاسلام كامل في العقيدة والعبادة والاقتصاد والاجتماع والسياسة الدولة واعتزاز المسلم بدينه. فهو كامل في العقيدة لانها عقيدة راسخة مبنية على ما تقتضيه الفطرة - 00:23:07

على ما تقتضيه الفطرة والعقل السليم. فهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. والقدر خيره وشره قال قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه - 00:23:27

لا نفرق بين احد من رسله قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. الايمان بالله ربا عظيما والها حقا لا شريك له في ذلك ولا في خصائص اسمائه وصفاته. الايمان بالله حاكما مشرعا - 00:23:47

الحكم من العلي الكبير فلا حبر ولا راهب ولا امير ولا سلطان يستطيع تغيير حكم من احكام الله. الحلال ما حله الله والحرام ما حرمه والواجب ما اوجبه لا معقب لحكمه ولا تبديل لكلماته. الايمان بالمبدأ والمعادن - 00:24:07

فالخلق من الله واليه. ولن يكون مبدأهم ولا مصيرهم سدى. لا غاية له ولا مقصود من ورائه. بل لا بد من مصير ومرجع ولا بد من عمل لذلك المصير والمرجع. سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فمن يعمل مثقال ذرة - [00:24:27](#) خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وان عقيدة كهذه تصحب الانسان قائما وقاعدا وعلى جنب لا بد ان توجهه التوجيه السليم في جميع شؤون الحياة. فيكون مستقيما على امر الله تعالى. فان قال قائل فانا نرى - [00:24:47](#) وفي المسلمين من ليست وجهته سليمة في جميع شؤون حياته. فربما يغش ويخدع ويكذب نقول هذا بناء على عدم فهمه للاسلام الصحيح الاسلام الكامل. وليس هذا الموجود فيه راجع الى - [00:25:07](#) لا نقص في الاسلام وانما هذا راجع الى نقص في المسلم. فرق بين الامرين فلا يجوز ان نفهم الاسلام في صورة المسلم فلان وفلان. ولكن نفهم الاسلام في صورة النبي صلى الله عليه وسلم. نفى - [00:25:27](#) الاسلام في صورة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. نعم. قال رحمه الله والاسلام كامل في العبادة حيث شرع للمسلمين ما به كمال التذلل والتعبد. شرائع متنوعة شرائع متنوعة في كیفياتها واوقاتها - [00:25:47](#) شرائع متنوعة في كیفياتها واوقاتها ليتحقق بذلك ما خلقوا له. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالصلاة عبادة بدنية محضة اما مؤقتة كالصلوات الخمس والوتر واما غير مؤقتة كالنوافل المطلقة يتصل الانسان فيها بربه على اكمل وجه متطهرا مستترا. مستقبل القبلة خاشعا - [00:26:07](#) اليه بالقيام والركوع والسجود والقعود. وما يقوله من قرآن وذكر ودعاء في هذه الاركان. فيخرج من الصلاة وقد امتلأ قلبه نورا وايمانا. والزكاة عبادة مالية يبذل المسلم فيها قسطا من ما له. تقربا الى ربه وتطهيرا - [00:26:37](#) من الذنوب والبخل وتزكية لماله ونفعا للاسلام والمسلمين. والصيام عبادة بدنية لكنها من جنس اخر فيه كف للنفس عن شهوات الاكل والشرب والنكاح تقربا الى الله بترك ما يشتهي تذكيرا بنعمة الله بتيسير ماله - [00:26:57](#) الفطر وتذكرا لحال الفقراء المعدمين. والحج عبادة بدنية مالية يفارق المسلم فيها وطنه واهله الى بيت الله تقربا لربه تعظيما لحرماته واجتماعا مع اخوانه المسلمين من جميع اقطار الارض ليشهدوا منافع لهم - [00:27:17](#) اذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. والجهاد عبادة بدنية مالية المسلم فيها نفسه وماله تقربا الى الله تعالى دفاعا عن دينه واعلاء لكلمة الله ورحمة لعباد الله - [00:27:37](#) يدخلون في دين الله او يبذلون الجزية ليكونوا في حمى الاسلام. فهذه العبادات المتنوعة جمعت للعابدين اسماء انواع العبودية مع ما فيها من تقوية الايمان وترسيخ العقيدة وتهذيب النفوس واصلاح المجتمع ورفع الدرجات في الدنيا والاخرة - [00:27:57](#) طبعاً بعض المغرطين يجعلون الجزية على انها من مساوي الاسلام. ولو تسألهم الان انت اذا اردت ان تسافر اي بلد و اردت ان تستخرج تأشيرة او اردت ان تستخرج اقامة اياخذون منك مال او لا ماذا سيكون؟ ها - [00:28:17](#) ياخذون مال طيب عشان سموه ظريبة هذا لا لا يعتبر من المساوي والجزية من المساوي لماذا؟ هذا انتكاسة في مفاهيم فما يأخذونه في مقابل التأشيرة هو في مقابل السماح لك بالذهاب الى بلادهم وما يأخذونه في مقابل الإقامة هو في مقابل - [00:28:37](#) قبل حمايتك وانت موجود في البلد او في مقابل المنافع الموجودة في البلد. فنفس القضية حينما يأخذ الاسلام الجزية من غير المسلمين فهو في مقابل حمايتهم وحفظهم وصونهم. فاي شيء يعتبر هذا يعني حتى يحتقروا به الاسلام - [00:28:57](#) هذا مما نعتز به لان الاسلام اسقط الجزية عما تدرون؟ اسقط الجزية عن النساء وعن الاطفال وعن الاحبار والرهبان وعن من عجز عن الكسب. يلا جيب لي الان دولة تقول لك انت تطلع تأشيرة مثلا اذا كان طفل او حرمة او عابد او عاجز انا ما اخذ شيء جيب لي دولة اتحداك. تعرفون - [00:29:17](#) بهذه الطريق والله لا يوجد ولن يوجد. بل اعظم من ذلك ان من كان يدفع الجزية اذا كبر شاخ وعجز الدولة تنفق عليه يلا يا اخوان يقلبون المحاسن الى مساوي هكذا الاعلام المغرض واعلام - [00:29:47](#) هنا مع الاسف لا يفهمون هذه الامور لضعف علمهم بالشريعة. نعم. فهذه العبادات المتنوعة جمعت للعابدين اسمى انواع العبودية مع ما

فيها من تقوية الايمان. وترسيخ العقيدة وتهذيب النفوس واصلاح المجتمع. ورفع الدرجات - [00:30:10](#)

في الدنيا والاخرة والاسلام كامل في الاقتصاد حيث نظم احسن نظام في تحصيل المال وحفظه وتصريفه فاباح تحصيل المال طريق العقود وبطريق العمل. فمن امثلة تحصيل المال بطريق العقود البيع. احله الله احله الاسلام على وجه - [00:30:30](#)

لا ظلم فيه ولا ربا. قال الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. لان الناس محتاجون الى الاموال بينهم. الثاني المشاركات احلها الاسلام اذا كانت مبنية على العدل والمساواة بين الشركاء في - [00:30:50](#)

والمغرم لما فيها من التعاون والتساعد وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا ثالث ما لم يخن احدهما صاحبه. رواه ابو داود. الثالث التبرعات. حلها الاسلام بما فيها من جلب المودة - [00:31:10](#)

ونفع الاخر قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا. ومن امثلة تحصيل ما لي بطريق العمل اولا الاول الحراسة. اباحها الاسلام لما فيها من تعمير الارض. وتنمية - [00:31:30](#)

القوت ونفع العمال. قال الله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها. كلوا من رزقه واليه النشور. وقال تعالى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. فيشمل كلمة يضربون في الارض يبتغون من فضل الله - [00:31:50](#)

يشمل من حرث ويشمل من تاجر. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده. رواه البخاري. قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس - [00:32:10](#)

غرسا او يزرع زرعاً فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة. رواه البخاري ومسلم. الثاني والحشيش واستخراج الجواهر ونحوها من البحر. قال الله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم للسيارة - [00:32:30](#)

وحرم عليكم صيد البر ما دمت حراما. وقال فهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ونظم الاسلام حفظ المال وصيانتها بطرق عديدة. لان المال قيام للناس تقوم به مصالح دينهم - [00:32:50](#)

دنياههم. فمن امثلة ذلك الاول منع دفع الاموال للسفهاء الذين لا يحسنون التصرف في المال. قال الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. لان دفع لهم سبب لضياعها واللعب سبب لضياعها - [00:33:10](#)

اللعب فيها. الثاني الامر بالاشهاد على البعير. قال الله تعالى واشهدوا اذا تباعتم. لان ترك الاشهاد يؤدي الى ضياع ما لاحد المتبايعين عند انكار صاحبه. بالنسبة للاشهاد عن البيع قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا - [00:33:30](#)

مندوبا ولا يجب على العموم. متى يكون واجبا اذا خشي الانكار وجب الاشهاد اذا خشي الانكار وجب الاشهاد. اما اذا لم يخشى الانكار فحين اذ لا يجب الاشهاد وانما يندب انت تروح الجمعية تدخل تشتري اغراض تدفع فلوس تطلع لا تشهد احد عند الكاشير على البيع والشراء لان - [00:33:50](#)

لأنك تعلم ان لا احد ينكر لكن تشتري سيارة وقيمتها غالية فربما يدفع المال ويقول لك ما دفعت وربما انت ما دفعت وتقول اني دفعت ولا يوجد شهود فيحصل النزاع. نعم. قال رحمه - [00:34:20](#)

والله نظم الاسلام تصريف المال واعتنى به اعتناء بالغا. فنهى عن اضاءة المال وهو صرفه في غير فائدة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال رواه البخاري. ونهى عن الاسراف - [00:34:40](#)

في صرفه او التقتيل تقطير. فقال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. فتقعد محصورا وجعل انفاق المال على نوعين واجب ومستحب. فمن امثلة الانفاق الواجب الزكاة. وهي جزء معلوم من - [00:35:00](#)

المال الزكوي يدفع الى مستحقي الزكاة. قال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان - [00:35:20](#)

متفق عليه وسبقت الاشارة الى حكمة الزكاة. ولو ان الدول الاسلامية عملت بهذه الزكاة ما افلست ابد لان الواجب على الدولة ان تأخذ الزكاة والزكاة انما تكون على الاغنياء خلوا الاغنياء يكسبوا مثل ما يريدون - [00:35:40](#)

لكن اذا كانت الدولة ستحصل منهم اثنين ونصف في المئة ثم تنفق على الفقراء والمساكين وو الى اخره. طيب ما بقي في سبيل الله

هذه للدولة تنفق في وزارة الدفاع في وزارة الداخلية في الامور الاخرى لا يمكن انها تفتقر ابدًا. لكن - [00:36:00](#)

لما تركت الدول آآ جباية الزكاة وولت امور الزكاة الى اصحابها حصل ما حصل من وجود للفقراء وحصل ما حصل من افلاس الدول. نعم. الثاني الانفاق على النفس والزوجة والاقارب. قال النبي - [00:36:20](#)

صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقا. قال الله تعالى في نفقة الزوجة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وقال في الاقارب واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل. ولا تبذر تبذيرا. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - [00:36:40](#)

وكان الشيطان لربه كفورا. والحكمة في ايجاب الانفاق حفظ النفس ومواساة هؤلاء المحتاجين. الثالث الانفاق واجب لعارض لدفع الضرورة كاطعام الجائع وكسوة العاري. قال النبي صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني - [00:37:00](#)

رواه البخاري والحكمة في وجوب الانفاق هنا انقاذ المعصوم. ودفع ضرورته والشعور بالمسئولية نحو اخوانه مضطرين ومن امثلة الانفاق المستحب الاول الصدقات غير الصدقات غير الزكاة على الفقراء. قال الله تعالى - [00:37:20](#)

ان المصدقين والمصدقات واقرب الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تصدق بعبد تمره اي ما يعادلها من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب. وان الله يتقبلها بيمينه - [00:37:40](#)

ثم يريها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل متفق عليه الثاني الانفاق في المصالح العامة كبناء المساجد والمدارس واصلاح الطرق وغيرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص - [00:38:00](#)

رضي الله عنه انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك. متفق عليه الحكمة في هذا الانفاق المستحب التقرب الى الله وتزكية النفس والمال وسد حاجات المسلمين. والاسلام كامل في - [00:38:18](#)

حيث نظم المجتمع تنظيما كفيلا بصالح الامة فنظم العلاقات الاسرية والعلاقات العامة. فمن امثلة العلاقات الاسرية الاول وجوب بر الوالدين بالاحسان اليهما بالقول والفعل والصبر على مشقة العناية بهما. قال الله تعالى وقضى - [00:38:38](#)

ربك الا تعبد الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا انهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. والى جانب هذا تحريم - [00:38:58](#)

ذو عقوقهما بمنع واجب برهما. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور - [00:39:18](#)

فما زال يكررها حتى قالوا ليتته سكت متفق علي يعني في الدول الان والعالم اليوم يعانون من عقوق الوالدين احسن واحد فيهم اللي يقول له انه يعايد على ابوه او على امه في عيد الام - [00:39:38](#)

سبحان الله وصلت الامور بهم الى هذه الدرجة. نعم. قال رحمه الله الثاني وجوب صلة الارحام وهم القرابة قال الله تعالى واتي ذا القربى حقه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه. متفق - [00:39:58](#)

عليه. واذا جاني بهذا تحريم قطيعة الرحم. قال الله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم؟ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قطعها اي الرحم حرم الله عليه الجنة - [00:40:18](#)

رواه احمد. الثالث تنظيم العلاقات الزوجية. حيث رتب الاسلام للنكاح حدودا في عقده وفي حله وفي حقوق مبنية على الحكمة والاتقان وعدم الفوضى وواجب على كل من الزوجين من العشرة بالمعروف ما تستقيم به الحياة الزوجية السعيدة - [00:40:38](#)

بين كيف تحل المشكلات بينهما بالاصلاح تارة وبالفداء تارة وبالتحكيم تارة ومن ومن تنظيم العلاقات العامة الاول الاجتماع على العبادة يوميا واسبوعيا وسنوياً. لتتأكد الروابط بين بالالفة والمحبة والتعاون فالصلوات الخمس يجتمع عليها المسلمون يوميا. صلاة الجمعة يجتمعون عليها اسبوعيا وصلاة العيد يجتمعون - [00:40:58](#)

عليها سنويا والحج اجتماع سنوي عام لجميع المسلمين. وبطريقة منظمة مرتبة عظيمة نجد الالفة والمحبة شعارات موحدة وجهة واحدة. عبادات واحدة. كل هذا تقوي العلاقات بين المسلمين. نعم قال رحمه الله الثاني وجوب العدل. وهو ايصال الحق الى مستحقه بدون ميل او انحراف - [00:41:28](#)

اخبر الله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى ومن العدل ان تعامل الناس بما تحب ان يعاملوك به. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. الاسلام امر بالعدل حتى مع الكافر المعتدي. قال جل - [00:41:58](#)

وعلا ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. اي لا يحملكم بغضكم لاناس على عدم العدل معهم فيما لو حصلت الخصومة. اعدلوا هو اقرب للتقوى. تأمل هذه الآية العظيمة - [00:42:18](#)

ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. نعم. قال رحمه الله الثالث وجوب الصدق والوفاء بالعهد. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وقال واوفوا بالعهد ان العهد كان - [00:42:38](#)

مسؤولا ومن كان على الصدق فانه لا يعرف ما يسمى اليوم باللف والدوران الذي يعيشه آآ اروقة محاماة وما نجده من التلكؤ في الحقوق في بعض اروقة القضاء من قبل المتخاصمين. ولا ارتاح - [00:42:58](#)

القضاة لكن الناس اليوم تعلموا كيفية التخلص من دفع الحقوق سواء كانت مالية او غيرها بالحيل. ونسوا ان الصدق من اساسيات الايمان. الصدق من اساسيات لا الصدق من محاسن الاسلام. الصدق من اخلاق الاسلام. نعم. الرابع وجوب الوفاء - [00:43:18](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وقال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. فان صدق وبيعن بورك لهما في بيعهما. وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما. متفق عليه. خامس الحث على - [00:43:48](#)

كل ما يحصل به المودة والالفة بين المسلمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. رواه مسلم. والى جانب ذلك - [00:44:08](#)

حذر من كل ما يضاد هذه المطالب العالية من كل ما يضاد هذه المطالب العالية والاخلاق الفاضلة فحذر من الظلم. قال الله الا والله لا يحب الظالمين. وقال في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما. فلا فلا - [00:44:28](#)

الظالم فلا تظالموا. فلا تظالموا نعم هي الصحيح فلا تظالموا بالتخفيف. اما تظالموا كانها المنهي عنه هو شدة الظلم. لا المنهي عنه مطلق الظلم. فلا تظالموا. بل ان الاسلام حرم الظلم ولو - [00:44:48](#)

وعلى الكافر حرم الظلم ولو على الكافر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل وهو يرسله الى اليمن وفيهم من اهل الكتاب من فيه قال واتق دعوة المظلوم. واتق دعوة المظلوم. نعم. قال - [00:45:08](#)

رحمه الله ونهى عن الغدر فقال تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدره فلان ابن فلان - [00:45:30](#)

رواه البخاري وحذر من الكذب. قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. متفق عليه. ونهى من ونهى عن كل ما يوجب العداوة والتفرق - [00:45:50](#)

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تتابزوا بالالقاب بئس رسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا - [00:46:10](#)

اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا كرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا - [00:46:30](#)

ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه - [00:46:50](#)

وعظه رواه مسلم. وهذا التوجيه الاجتماعي النبيل كما يحصل به صلاح المجتمع في الدنيا. يحصل به كذلك صلاح الدين وكثرة الثواب في الآخرة والاسلام كامل. جميع امور جميع امور الاسلام فيه صلاح للدين وصلاح - [00:47:10](#)

للدنيا كل ما امر الله به ورسوله ففيه صلاح الدنيا والدين. صلاح العاجل والاجل فيه صلاح الفرد. صلاح الاسرة. صلاح المجتمع صلاح الدولة. كل ما امر الله به ورسوله في صلاح للفرد صلاح للاسرة صلاح للمجتمع صلاح للدولة. نعم - [00:47:30](#)

بل وصالح للارض وما ظهر الفساد في البر والبحر الا بمخالفة الشر. قال تعالى الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. نعم.
والاسلام كامل في السياسة حيث نظم السياسة الداخلية والخارجية اكمل نظام واتمه بمصالح الخلق. قال ابن القيم رحمه الله من له
ذوق في الشريعة والاطلاع ومن له - 00:48:00

له ذوق في الشريعة واطلاع على كمالها وتضمنها لغاية مصالح العباد في المعاش والميعاد. نحو اطلاع هذا الصواب كما قرأ صلحوه
واطلاعه له ذوق وله اطلاع. نعم. واطلاع على كمالها وتضمنها لغاية - 00:48:30

من مصالح لغاية مصالح العباد في المعاش والمعيادي ومجيئها بغاية العدل الذي يسع الخلائق. وانه لا عدل فوق عدلها ولا فوق ما
تضمنته من المصالح تبين له ان السياسة العادلة جزء من اجزائها. وفرع من فروعها وان من احاط علما - 00:48:50

بمقاصدها ووضعها موضعها وحسن فهمه فيما يحتج فيما لم يحتج معها الى سياسة غيرها وحسن فهمه فيها. احسن. وحسن
فهمه فيها لم يحتج معها الى سياسة غيرها البتة انتهى كلامه رحمه الله. من عرف الاسلام معرفة دقيقة استغنى به عن كل مائدة

اخرى - 00:49:10

فمائدة الاسلام القرآن والسنة. وهي مائدة تامة كاملة. لا نحتاج ان نلتفت لا الى موائد الشر ولا الى موائد الغرب لا في السياسة ولا في
غيرها. نعم. فالسياسة الداخلية تقوم على اسس اربعة - 00:49:40

العلاقة بين الحاكم والمحكوم. بآء حفظ القيم الاخلاقية. جيم حفظ الام دال الامر بالمعروف والنهي عن يعاني المنكر الف فالعلاقة بين
الحاكم والمحكوم لكل منهما وفيها وظيفة. فوظيفة الحاكم الاول النصف - 00:50:00

في الحكم بحيث يختار اكمل الطرق واقربها لحصول مصالح المحكومين في الدنيا والاخرة. فلا ينفذ امرا والمصلحة في ولا يمنع امرا
والمصلحة في تنفيذه ولا يولي الاعمال الا الكفاء. ولا يولي شخصا على عمل وغيره اصلحو له منه - 00:50:20

طبعنا هنا قول الشيخ فلا ينفذ امرا والمصلحة في منعه ولا يمنع امرا والمصلحة في تنفيذه فيما ليس فيه لله امر ونهي. اما ما كان فيه
لله امر ونهي. فليس لحاكم ولا لأمير او ملك - 00:50:40

ان يغيره لان الحكم حكم الله. نعم. قال رحمه الله ولا يولي الاعمال الا ولا يولي شخصا على عمل وغيره اصلح له منه. قال الله تعالى
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:51:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من امير يري امر المسلمين ثم لا يجهد ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم
وقال من استعمل رجلا من عصابة وفي تلك العصابة من هو افضل لله منه فقد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين - 00:51:20

رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد. الثاني العدل بين الرعية في تنفيذ احكام الله. بحيث لا يحابي احدا في اقامة الدين والعدل في
اقامة الحق والعدل قال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم بين الناس لم تحكموا بالعدل ان الله -

00:51:40

مما يعظكم به فان الله كان سميعا بصيرا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه
ووظيفة المحكوم الاول النصح للحاكم ارشاده باقرب وسيلة يحصل بها المقصود من قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:00

ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وان تناصحوا من ولاه الله امركم رواه
مسلم. الثاني طاعته في غير معصية الله. لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم -

00:52:20

فان امر بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة لمخلوق في معصية القال. لقول النبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء فيما
احب وكره ما لم يؤمر بمعصية. فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه. النصح للحاكم يكون - 00:52:40

كما قال الشيخ باقرب وسيلة يحصل بها المقصود. ولا يجوز ان تكون هذه النصيحة التشهير لا يجوز ان تكون هذه النصيحة بطريقة
الفضيحة. بعض الناس يقوم خطيبا قال الحاكم كذا وكذا وفعل كذا وكذا. او ينشط هذه فضيحة ما هي نصيحة. بل تسميتها نصيحة

من قلب الحقائق - 00:53:00

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له نصيحة لذي سلطان فلينصحه سرا ما يبديه على نيافته. أرايت لو كان ابوك عمل عملا يفسد البيت. فهل تأتي امام الناس وتقول ابي عمل - [00:53:30](#)

كذا وكذا ان كنت عاقلا فلن تقول هذا. فكما انك تنصح لوالدك او لمن هو اكبر منك سرا من غير ما فضيحة. فالحاكم اولى لانه والد الجميع. وطاعة الحاكم مقيدة - [00:53:50](#)

بالمعروف فان امر بامر لا يعرف فيه وجهه فيمتثل لكن ان امر بامر المنكر فيه ظاهر او الظلم فيه بين فلا يجوز ان يمتثل امره. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:10](#)

انما الطاعة في المعروف. نعم. قال رحمه الله الثالث الصبر على ظلمه وجوره لقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر. فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية. متفق عليه. وبهذه العلاقة - [00:54:30](#)

بين الحاكم المحكوم يسود النظام وتتوطد اركان الدولة ويتحقق قول النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم رواه مسلم. هذه الامور الثلاث لو سار عليها البشر ولو - [00:54:50](#)

سار عليها المسلمون على وجه الخصوص مع ولاتهم لساد النظام والامن بلادهم. ولكانت النتائج الى خير. لكن مع الاسف تعلم بعض المسلمين من الكفار الثورات والمظاهرات وتعلموا من الخوارج الخروج عن الاحكام حكام الجور والظلم. فصارت المآلات من اسوأ من سيء الى اسوأ. ومن حسن - [00:55:10](#)

الى سيء ومن سيء الى اسوأ. هذا مشاهد فان الثورات كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ما خرجت خارجة الا وكان الذي وكانت النتيجة اشد واعظم او كما قال رحمه الله. ولهذا - [00:55:40](#)

صلى الله عليه وسلم ما امر بالصبر اعتباطا حاشاه عليه الصلاة والسلام. وانما امر بالصبر لما بالصبر من المآلات العظيمة. قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. نعم قال رحمه الله باء والقيم الاخلاقية. القيم الاخلاقية هي هي الدعامة القوية لبقاء الاسلام وسموها - [00:56:00](#)

مجدها ولن تقوم امة بدون اخلاق ولذلك حافظ الاسلام على هذه القيم محافظة بالغة ونماها بجميع وسائل التنمية فحث عليها النبي صلى الله عليه وسلم ورغب فيها واخبر بانه انما بعث ليتمم مكارم الاخلاق - [00:56:30](#)

والى جانب ذلك وضع الحواجز التي تردع الناس عن تحطيم الاخلاق او تدميرها كما يظهر في الامثلة الآتية. الاول عقوبة الزنا فالزنا هدم للاخلاق وهتك للاعراض وضياح للناس ومن ثم اوجب الاسلام عقوبة الزنا بالرجم بالحجارة حتى الموت - [00:56:50](#)

اذا كان الزاني محصنا وبالجلد مائة جلدة مع تغريبه عن البلد سنة اذا كان الزاني غير محصن. المحصن هو الذي تزوج بنكاح صحيح. المحصن هو الذي تزوج زواجا صحيحا دخل ليس مجرد العقد حده. نعم. قال الله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة - [00:57:10](#)

ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة رواه مسلم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احسن من - [00:57:40](#)

والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف. متفق عليه. معنى الحبل يعني الحمل نعم الثاني عقوبة اللواط فاللواط هو الفاحشة النكراء والمصيبة الكبرى وهو محق للرجولة وفساد للمجتمع - [00:58:00](#)

وكسر للمعنويات وافساد للدين والدنيا ولذلك كانت عقوبته الاعدام بكل حال يقتل الفاعل والمفعول به. قال النبي صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به - [00:58:19](#)

رواه اهل السنن وصححه ابن حبان وغيره وهو على شرط البخاري. ونقل ابن القيم قولاً باعدامهما عن جمهور الامة ونقل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب السياسة الشرعية الاعدام هنا ليس اصطلاح المعاصر. اعدام يعني القتل - [00:58:36](#)

نعم ونقل شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب السياسة الشرعية اتفاق الصحابة على قتل اللاتنين وانهم لم اقتترفوا فيهما وانما خلاف في نوع قتلها. نعم هذا هو الصواب. ان الصحابة رضوان الله عليهم لم يختلفوا في - [00:58:56](#)

في قتل اللائقين. وانما اختلفوا في كيفية القتل. والصواب ان الفاعل مفعول يقتلان. نعم. الثالث عقوبة الخمر. والخمر كل مسكر ومن اجل ضرره في العقل والبدن والدين والمجتمع كونه سببا للجرائم الفظيعة رتب الاسلام عليه عقوبة رادعة ثابتة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين - [00:59:16](#)

فعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي برجل شرب الخمر جلده بجريدتين نحو قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف اخف الحدود ثمانين فامر به عمر - [00:59:46](#)

مسلم وهذه العقوبات لها شروط لتنفيذها بحيث لا تنفذ الا على من كان اهلا للعقوبة وهو البالغ العاقل اما الصغير فيستعمل في حقنا ما يكون به منع هذه الجرائم حسب ما يليق. والذي يقدر ما يتعلق بالاحكام - [01:00:06](#)

التي تطبق على الصغير والمجنون وآ غير المكلف الذي يقدر هو القاضي هو الذي الديمر الذي يصلحه وما الذي يزجره؟ نعم. دين وحفظ الامن وحفظ الامن لما كان اساس الاستقرار الذي به - [01:00:26](#)

يتفرغ الانسان لاداء مهماته الدينية والدنيوية. اعتنى الاسلام به في النفس والمال والعرض ووضع لذلك الاسس الكفيلة به. الاول ففي النفس اثبت الاسلام القصاص في القتل فما دونه. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا - [01:00:46](#)

كتب عليكم القصاص في القتل الاية. وقال تعالى فيما دون القتل والعين بالعين والناف بالناف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص وفي اثبات القصاص اكبر راجع عن الجنائية قال تعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب. لعلمكم تتقون - [01:01:06](#)

وذلك ان الجاني اذا علم انه سيقبض منه فانه لن يقدم على الجنان واذا كثرت الجنايات في البلاد التي لا ينفذ فيها القصاص. الثاني وفي المال اوجب الاسلام قطع يد السارق نكالا. قال تعالى - [01:01:26](#)

السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله. والله عزيز حكيم. وهذه العقوبة راجع قوي عن ارتكاب السرقة. الثالث وفي العرض اوجب الاسلام جلد من قذف محصنا او محصنة ثمانين جلدة. قال الله تعالى والذين يرمون المحصنات - [01:01:46](#)

ثم لم يأتوا باربعة شهداء يجدوهم ثمانين جلدة. وفي تنفيذ القصاص والحدود سبب قوي لامن الناس في نفوسهم في بامن الناس على انفسهم واموالهم واعراضهم وما نراه اليوم من المدنية المعاصرة انهم لا يقتلون القاتل - [01:02:06](#)

ولا يقطعون يد السارق ولا يجلدون القاذف ولا يجلدون الزاني غير المحصن ولا يرحمون الزاني المحصن لذلك نجد ان السجون كثر فيها المساجين ربما ان بعض المساجين يعيشوا في السجن عيش الترف. واولياء المقتول يعيشون عيش الحسرة - [01:02:26](#)

ربما ان بعض المساجين يعيش عيش الترف في السجن واموال المسروقين اه تدخل عليه وهو في السجن وهم مساكين لا يعلم حالهم الا الله تعال فلا ريب ولا شك ان الاسلام جاء بما فيه صلاح المجتمعات. فلو - [01:02:56](#)

ان الدول اقامت شريعة الاسلام لكانت امنة مطمئنة. ذكر الشيخ حماد الانصاري شيخ مشايخنا وقد ادركته ولم اقرأ عليه كتابا. انه كان اذا مشى من مكة الى المدينة يقولون يقول رحمه الله كنا اذا مشينا من مكة الى - [01:03:23](#)

نخاف من الاعراب ان يقتلونا او يسرقونا او ان يتركونا نموت عطشا في الصحراء فلما مكن الله عز وجل الملك عبد العزيز رحمه الله واقام الشريعة سار الناس من الجزيرة الى غربها ومن شمالها الى جنوبها لا يخاف الا من الله تبارك وتعالى ثم من الذئاب - [01:03:53](#)

فقط هذه حكمة الله. قال الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة اتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. ولله عاقبة الامور. نعم. قال رحمه الله دال الامر بالمعروف والنهي عن - [01:04:23](#)

عن المنكر هو اساس قوي تقوم عليه السياسة الداخلية. والمعروف ما عرفه الشرع واقره المنكر ما انكره الشرع ونهى عنه. وهذا الاساس اعظم دعامة تقوم عليها تلك السياسة وهو شامل للاسس السابقة وغيرها. وبه فضلت هذه الامة على الناس. قال الله تعالى -

[01:04:43](#)

انتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. وبه تتحد الامة وتستقيم امورها الدينية والدنيوية وبفقدته تحل الفوضى الفكرية والعقدية والعملية. ويفترق الناس في دينهم شيعة. كل حزب بما لديهم - [01:05:03](#)

فرح قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين

تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. واما السياسة الخارجية - [01:05:23](#)

وهي العلاقة بين المسلمين والكفار فقد قسم الاسلام ذلك لثلاثة اقسام. القسم الاول كفار محاربون فالواجب قتالهم حتى تكون الطلبة للاسلام فلا يمنع دعوته احد او يقوم ضدها. قال الله تعالى وقتلوهم حتى - [01:05:43](#)

لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. وفي حال القتال نعاملهم بما قال الله تعالى. فاذا لقيتم الذين كفروا فضربا حتى اذا اسخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. ولنا ان نقتلهم بعد الاسر - [01:06:03](#)

ان كان في ذلك مصلحة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قتل النظرة ابن الحارث وعقبة ابن ابي معيط بعد بدر صبرا بالحكمة في قتالهم اعلاء كلمة الله في ارضه ورحمة هؤلاء الكفار بخضوعهم لدين الاسلام او دخولهم فيه - [01:06:23](#)

بالنسبة للكفار المحاربين لا يجوز التعدي على نسائهم. ولا على اولادهم ولا على معابدهم وانما يقتل المحاربون منهم فقط. فمن لم يحمل السلاح ومن لم يكن من اهل قتال فلا يجوز قتله. يعني مثلا الان بعض الجبهة يقتل الكفار بزعمه انه - [01:06:43](#)

من المحاربين نسائهم واطفالهم وشيوخهم. هذا غير صحيح. الله جل وعلا انما امرنا ان نقاتل من يكون من اهل القتال وهو من يقاتل. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسل سرية او - [01:07:13](#)

طه بخاصة نفسه. ثم نهاه عن قتل النساء والذاري وعن قتل الاحبار والرهبان هذا دين عظيم. ثم المحاربين المحاربين الذين يقاتلون المسلمين اذا اسروا فان الامر فيه راجع الى ولي الامر المسلم الحاكم. ان شاء قتلهم لا سيما الذين لهم رأي - [01:07:33](#)

في الحرب او مكيدة وان شاء من عليهم بلا مقابل وان شاء من عليهم بمقابل وانشاء استرقهم. نعم. والحكمة من قتال المحاربين حتى لا يقف فاحد ضد دعوة الاسلام. والحكمة من قتال المحاربين حتى لا يتجرأ احد - [01:08:03](#)

على قتال المسلمين. نعم. قال رحمه الله القسم الثاني كفار معاهدون. فيجب الوفاء لهم بعهدهم ما داموا سقيمين عليه ولم ينقصونا شيئا ولم يظاهروا علينا احدا. قال الله تعالى الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم - [01:08:33](#)

شيء ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدينتهم. ان الله يحب المتقين. فان خف من نقضهم العهد وجب اعلان بالغاء العهد ولا يجوز الغاؤه قبل اعلامهم ان ذلك خيانة لان ذلك خيانة قال الله - [01:08:53](#)

الله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. ان الله لا يحب الخائنين. وان نقضوا العهد وجب قتالهم قال الله تعالى وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعل - [01:09:13](#)

ينتهون. والحكمة في المعاهدة ان الحاجة قد تدعو اليها لقلّة المسلمين او ضعفهم او انتظار عددهم او مدد. نعم المعاهدة مع الكفار ومع دول الكفار امر سائغ شرع. اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:33](#)

عاهد قريشا النبي صلى الله عليه وسلم عاهد قريشا. وذلك في صنع الحديدية فهذا اكبر دليل على جواز وقوع الصلح بين دولة الاسلام وبين الدول الاسلامية الدولة الكافرة او او دول الكفر. ولا شك ان في العهد بيننا وبين - [01:09:53](#)

مصالح عظيمة منها نشر الاسلام. يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله بعد ما تحدث عن صلح الحديدية يقول وقد اسلم خلق بعد صلح الحديدية اضعاف اضعاف من كان يسلم قبل ذلك. لان المقصود من القتال هو فتح مجال الدعوة. والمعاهدة فتح لمجال الدعوة - [01:10:23](#)

وهنا مسألة اخرى وان لم يذكرها الشيخ واحب ان انبه عليها وهي لو كان اناس من الكفار ليس بيننا وبينهم ميثاق. لكنهم يصلون الى قوم بيننا وبينهم ميثاق فيجب الكف عنهم ايضا. لقول الله تعالى الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق - [01:10:53](#)

فلا يجوز ان نقاتلهم ايضا. تأمل هذا الدين الحنيف العظيم. نعم. قال رحمه الله القسم الثالث اهل الذمة الذين بذلوا الجزية عن اقامتهم بدار الاسلام وحمايتهم فيجب الوفاء لهم بما شرطنا لهم ما لم ينقضوا العقد. قال الله تعالى - [01:11:23](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا تاب حتى يعطوا الجزية ان يدوا وهم صاغرون. والصحيح من اقوال اهل العلم ان قوله جل وعلا من الذين اوتوا الكتاب - [01:11:43](#)

خرج مخرج البيان وليس مخرج القيد فان الجزية يجوز اخذها حتى من المجوس. وقد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية

من مجوس هجر. واخذ عمر رضي الله عنه الجزية من مجوس اليمن. فدل على انه - [01:12:03](#)

وان كان قول الجمهور ان الجزية لا تؤخذ الا من اليهود والنصارى. هذا قول الجمهور. لكن الصحيح من اقوال اهل العلم ان الجزية تؤخذ من اي كافر يريد ان يعيش بذمة في دار الاسلام. و - [01:12:23](#)

من احكام اهل الذمة ايضا غير الجزية المستأمنين. المستأمنين لهم احكام اهل الذمة ما عدا الجزية فان انسانا كافرا لو دخل الى دار الاسلام فانه في امن. لا يجوز التعدي عليه ولا على دينه ولا على - [01:12:43](#)

عرضه ولا على ماله ولا على نفسه. حاله كحال اهل الذمة بل قال جمهور الفقهاء من قذف ذميا يقام عليه حد القذف. يلا هذا من عدل الاسلام. من قذف ذميا يقام عليه حد القذف. ومن قتل مال ذمي - [01:13:03](#)

تقطع يده ومن قتل ذميا اختلف العلماء في حكمه مع اتفاقهم على انه يجب ان آآ مع اتفاقهم على ان هذه عقوبة وان هذه جريمة. فالجمهور يقولون لا يقتل مسلم بكافر للحديث - [01:13:29](#)

والحنفية يقولون يقتل المسلم اذا قتل الكافر الذمي. لعموم النفس بالنفس. والذي يترجح والله اعلم ان المسلم لا يقتل بالكافر. لكن لا يقتل بالكافر قصاصا. ولكن لولي الامر ان يقيم عليه الحد تعزيرا. وهذه مسألة اخرى - [01:13:49](#)

فما اعظم هذا الدين وما اجل هذا الدين حتى ان اهل الملل الاخرى فتعيش فيه بسلم وسلام وامن وامان. نعم. قال رحمه الله في حديث بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [01:14:19](#)

اذا بعث اميرا على سرية او جيش اذا لقيت عدوك اذا لقيت عدوك من نعم بفتح الواو وليس بالكسر هذا خطأ مطبعي. نعم. اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فايتهما اجابوك - [01:14:39](#)

اليها فاقبل منهم وكف عنهم. ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فانهم ابوا فادعهم الى اعطاء الجزية فان اجابوا فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقتلهم. مختصر من مسلم وابي داود - [01:14:59](#)

ولعقد الذمة شروط واحكام تكلم عليها اهل الفقه فلا تطيل بذكرها هنا. واو اعتزاز المسلم بدينه من خلال ما سبق في مزايا الاسلام العظيمة يتبين انه يجب على المسلم ان يكون معتزا بدينه مفتخرا - [01:15:19](#)

به محافظا عليه ومدافعا عنه. كيف لا يكون المسلم معتزا بدينه؟ ولا يكون شامخ الرأس عظيم القوة وهو لا يركع ولا يسجد الا لخالق السماوات والارض بينما الناس يعبدون اصناما واحجارا وعبيدا وخلقا مع الله - [01:15:39](#)

انت شرفت افراد العبادة لله عز وجل. اي شرف اعظم من هذا والله لو لم يكن لو لم يكن في الاسلام الا عزة التوحيد لكانت كافيا في الفخ. كيف وفي الاسلام انواع من العزات. عزة التوحيد - [01:16:09](#)

عزة السنة عزة اجتماع الكلم عزة العدل لا فرق لعربي على اعجمي الا بالتقوى وعزة وعزة وعزة كل الاسلام عزة. نعم. قال رحمه الله اولاً لان الله اخبر ان العزة للمؤمنين ونهاهم ان يهينوا او يذلوا وهم الاعلون. قل قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله - [01:16:39](#)

وقال ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ثانياً ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من التشبه بغير فقال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. ومعنى هذا انه يجب على المسلم ان يكون له كيان خاص قائم - [01:17:10](#)

يتميز به عن الكافرين الظالمين. والا يكون متخلفا بالتبع لغيره. وليكون متبوعا لا تابعا من عجائب العصرية ومن عجائب التحضر المزعوم ان الناس يعتزون بثياب بلدانهم ولباس اوطانهم ثم اذا جئت وقلت له اعتز بالاسلام ولا تشبه بالكافرين قال يا اخي هذه مسألة هينة - [01:17:30](#)

طيب انت لا تقبل ان تشبه بالكفار في ما يخالف لباس بلدك فيما يخالف عادات بلدك فلماذا اذا قبلت الموافقة لهم فيما هو من دينك. من تشبه بقوم فهو منهم. وهذا التشبه ننتبه - [01:18:00](#)

من تشبه بقوم فهو منهم ولم يذكر تشبه بقوم في ماذا؟ لم يذكره. النبي صلى الله عليه وسلم محذوف. لماذا محذوف ليعم جميع انواع التشبه. طيب من تشبه بقوم فهو منهم في ماذا؟ ايضا لم يذكر فهو منهم في ماذا؟ ايضا لم يذكره - [01:18:20](#)

لماذا؟ لان متعلق تشبه بقوم في محذوف فهو منهم في محذوف. دل على ان المحذوفة ها هنا كالمحذوف ها هنا. فمن تشبه بقوم في

اعتقادهم فهو منهم في معتقده. صار كافرا. من يتشبه - 01:18:40

لقوم في شركهم فهو منهم في شركهم. من تشبه بقوم في معاملاتهم فهو معهم وفيهم في معاملاتهم. من يقوم في عاداتهم فهو منهم في عاداتهم. اذا ليس كل تشبه يكون كفرا. ولا كل تشبه يكون شركا - 01:19:00

ولا كل تشبه يكون بدعة ومعصية. قد يكون التشبه في المباحات ولكن الافضل التمايز وقد يجب التمايز وذلك في الامور الشرعية الواجبة وقد يندب التمايز وذلك في الامور الشرعية المندوبة نعم. قال رحمه الله ثالثا ان الدين الاسلامي هو الذي اكمله الله ورضيه ديننا لعباده - 01:19:20

الى يوم القيامة قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا رابعا يعني نعتز كما اعتز سلمان الفارس رضي الله عنه. كان سلمان على بعض الكور - 01:19:50
في ناحية المدائن من قبل عمر رضي الله عنه. فجاءه يهودي وهو يراه يتوضأ. فاراد يهودي ان يستهزئ بسلمان رضي الله عنه. فقال علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة. يعني يريد الاحتقار - 01:20:10
فقال سلمان نعم علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نستنجي باقل من ثلاثة احجار الحديث فدل على ان الاسلام كامل في الامور العادية التي هي في نظر - 01:20:30

بس ليست من الامور الدينية الرفيعة العظيمة. فكيف بالامور الاخرى؟ فدين كامل لا تعتز به والله ما ادري ماذا اقول. اذا كنت لا تعتز بدين كامل فانت ما تستحق العزة. خلك ذليل - 01:20:50
عش ذليلا. مثل ما يقولون في بعض العبارات يقول وطن لا تحميه لا تستحق العيش فيه. انا اقول دين لا تعتز به ما تستحق العزة خلك ذليل. نعم. قال رحمه الله خامسا ان التمسك به - 01:21:10

رابعا رابعا ما قريته ولا ولا قرا اه زين يعني انا صاحي الحمد لله رابعا انه مهيمن على الاديان وحاكم عليها ومشتمل على جميع الكمالات الموجودة فيها. قال الله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما - 01:21:30
بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. خامسا ان التمسك به سبب لسعادة الدنيا والاخرة. قال الله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. والحمد لله رب - 01:21:50
صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الحمد لله الذي شرفنا واياكم بالاسلام. واعزنا بالسنة والامر كما قال الامام المروزي الامام عبدالله بن المبارك رحمه الله قال والله لا ادري - 01:22:10
اي ما افرح فبالاسلام ام بالسنة؟ فنحن والله ايها الاخوة لا ندري باي ما نفرح ابي الاسلام ام بالسنة؟ نسأل الله جل وعلا ان يحيينا واياكم على التوحيد وان يتوفانا على التوحيد - 01:22:30